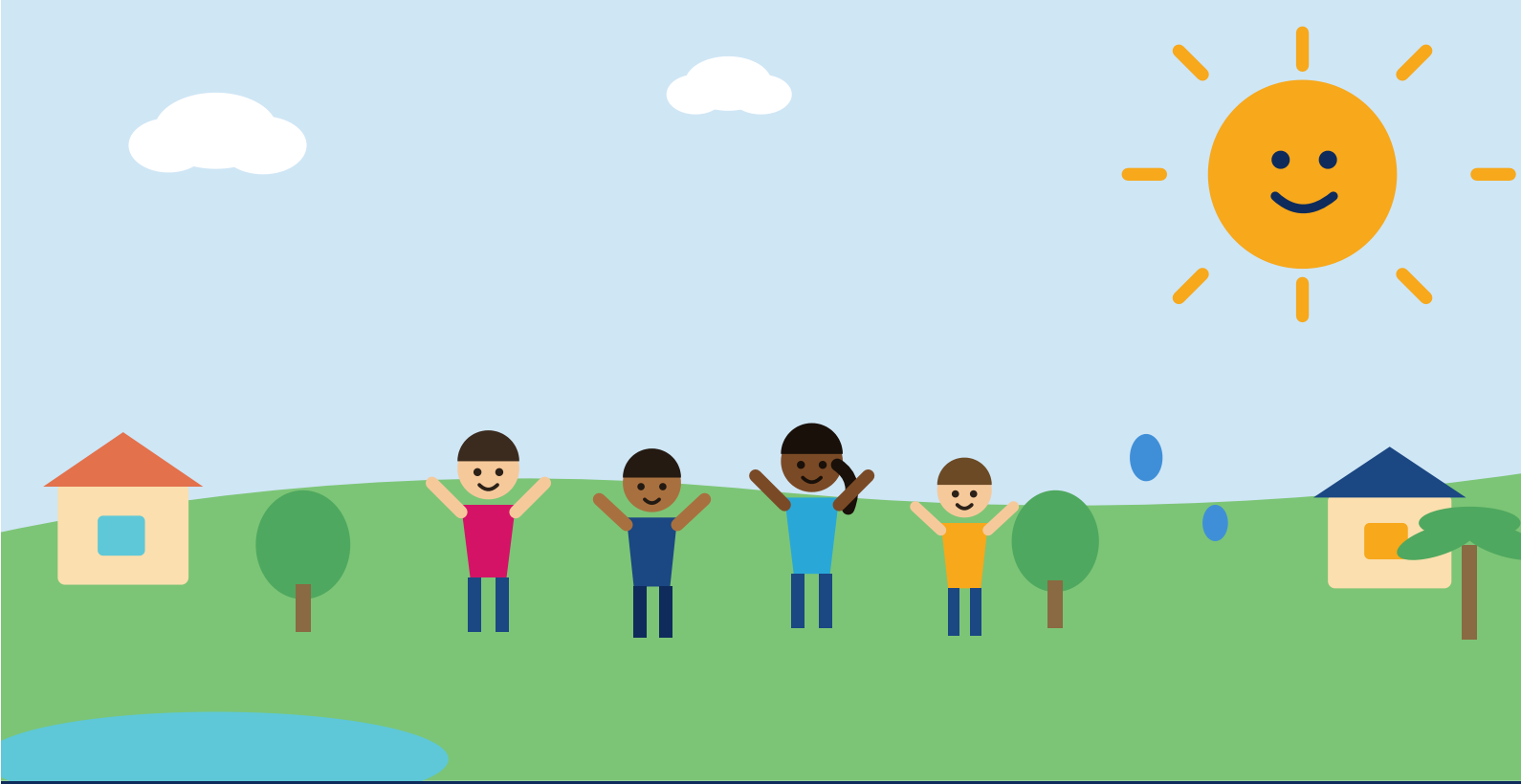




مبادرة تغيير اجتماعي ضمن زمالة روتاري للسلام

أبطال المناخ كتيب

ظاهرة حارقة، ومصارف مسدودة، وصنابير جفّت، والناس الذين يحلّون الأمر معًا
بدل أن يتخاصموا.

أبطال العمل المناخي • CLIMATEACTIONHEROES.ORG

جلسات من 45 و60 دقيقة

بلا إنترنت وعبر الإنترنت

13 نشاطًا

من 10 إلى 18 سنة

الهند والشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مع هذا الكتاب كتاب ثانٍ. دليل الميسر مُعدّ لمن يدير الجلسة، ويستخدم الرموز والعناوين نفسها، فيجد أي نشاط تقومون به في نحو عشر ثوانٍ.

الكتابان وُضعا كي يُترجما، وكي يُناقشا، وكي يُعدّلا بما يناسب المكان الذي تعيشون فيه.

أهلاً بك

تغيّر المناخ من المواضيع التي قد تبدو أكبر من أن يحتملها الرأس. كوكب بأكمله، ومئة سنة، وأرقام بأصفار أكثر مما يستطيع أحد تخيّلها. لذلك يبدأ هذا الكتاب من مكان أصغر بكثير، وأقرب إليك بكثير: طريق العودة إلى البيت في أصيلٍ يضغط فيه الحرّ، والصنبور الذي لا يعطيك شيئاً، والمصرف الذي يفيض كل سنة في الموضع نفسه، والصباح الذي يصير فيه للهواء طعم غريب.

لست مضطراً أن تكون خبيراً كي تستخدم أياً من هذا، ولست مضطراً أبداً أن تكون بطلاً بيئياً كاملاً، أيّاً كان شكل ذلك أصلاً. المطلوب منك أن تلاحظ الأشياء، وأن تسأل أسئلة محرّجة، وأن تُصغي حقاً لمن يرى الأمر على نحو مختلف، وأن تتمرّن على اتخاذ قرارات منصفة مع أشخاص آخرين في الغرفة. وهذه الأخيرة تتبيّن أنها الأصعب والأثقل.

تحرك

اعملوا معاً

انظر بعين أخرى

افهم

لاحظ

لكل نشاط رمز

مناخ أم بيئة؟

من O1 إلى O6 بلا إنترنت. ومن V1 إلى V7 عبر الإنترنت. ودليل الميسّر يستخدم الرموز والعناوين نفسها، فيجد البالغ ملاحظات ما تقومون به في نحو عشر ثوانٍ.

ليست كل مشكلة بيئية سببها تغيّر المناخ. القمامة والمصارف المسدودة والهواء المتسخ لها أسباب كثيرة. والسؤال الأفضل هو كيف يؤثّر الطقس والمناخ والخدمات والتلوّث وخيارات الناس بعضها في بعض.

وما دمنّا هنا، كلمة عن كلمة «بطل». هي على الشهادة في آخر الكتاب، وهي في اسم المشروع، فيستحسن أن نكون واضحين بشأنها. لا أحد في أي مكان يظن أن طفلاً واحداً ينبغي أن يُصلح المناخ، وهذا الكتاب يقول عكس ذلك في كل صفحة تقريباً. البطل هنا هو من لاحظ شيئاً في المكان الذي يعيش فيه، وأشرك معه آخرين، وأنتم ما بدأه. كلمة أصغر بكثير مما توحى به، وأنفع بكثير.

هذا حدث بالفعل

كل ما في هذه الصفحة قد حدث بالفعل. ليس فيه تنبؤ بعالمٍ قد تكبر فيه يومًا ما، وليس فيه شيء قُصد به أن يخيفك. هذه الأرقام تصف أطفالاً أحياءً الآن، ذهبوا إلى المدرسة هذا الأسبوع، في الهند وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بعضهم يعيش على بُعد شوارع قليلة من حيث تجلس.

اقرأها مرة، ثم اقلب الصفحة. بقية الكتاب عمّا يفعله الناس بعد ذلك.

في الهند	ما وجده البحث
97 من كل 100	كل طفل في الهند تقريبًا معرض لخطر مناهضين أو كارثيين أو أكثر في الوقت نفسه. والتعرض يعني العيش حيث توجد هذه الأخطار، لا أن كل واحد من هؤلاء الأطفال قد أصابه أذى. هذا نحو 411.6 مليون طفل. وأكثر من 234 مليونًا يعيشون مع ثلاثة أخطار أو أكثر. والاقتران الأكثر شيوعًا هو الجفاف والحر الشديد معًا.
54.78 مليون	تلاميذ تعطلت دراستهم بسبب موجات الحر وأخطار أخرى في عام 2024.
55 درجة مئوية	أعلى مؤشر حرارة قيس في مراكز الطفولة المبكرة التي درست في دلهي وغاندي نغر وخاراغبور وروري. وضع الباحثون أجهزة القياس داخل الغرف التي يقضي فيها الصغار نهارهم.
255 من 274	عدد الأيام بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2024 التي سجلت فيها الهند حدثًا مناخيًا متطرفًا في مكان ما من البلاد.

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	ما وجده البحث
نحو 9 من كل 10	أطفال المنطقة يعيشون في أماكن ذات إجهاد مائي مرتفع أو مرتفع جدًا، أي أن الماء لا يكفي الجميع.
العواصف الترابية	في الكويت، تابع باحثون سجلات المستشفيات خمس سنوات. وفي أيام العواصف الترابية، وصل إلى المستشفى في اليوم نفسه عدد أكبر من الناس يشكون الربو وصعوبات التنفس.
انقطاع الكهرباء	في لبنان، تركت صدمات الطاقة والمناخ كثيرًا من المدارس الرسمية بكهرباء محدودة، وهو ما يقصر اليوم الدراسي.

منطقتان، وليستا المكان نفسه. من المغري أن تُجمع كل ما سبق في قصة واحدة، وينبغي أن تقاوم ذلك. ففي الهند تميل المدارس إلى الإغلاق بسبب الحر، وحين تُهجر الأسر يكون ذلك عادة بفعل كارثة ولمدة قصيرة. أما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فالتهجير أوثق ارتباطًا بنزاع مستمر منذ سنوات، والغبار والعواصف الرملية تضع في الهواء شيئًا لم يتسبب فيه أحد. الكوكب نفسه، ومشكلتان مختلفتان تمامًا، والحلول مختلفة أيضًا.

المصادر: تقرير اليونسيف عن مخاطر المناخ على الأطفال 2026، كما أورده باندي (2026) في Down To Earth • جها وآخرون (2024)، ICLEI جنوب آسيا • باندي وسينغوبتا (2024)، مركز العلوم والبيئة • اليونسيف (2021) Running Dry • ثالب والطيار (2012) • اليونسيف (2026). التفاصيل الكاملة في آخر الكتاب.

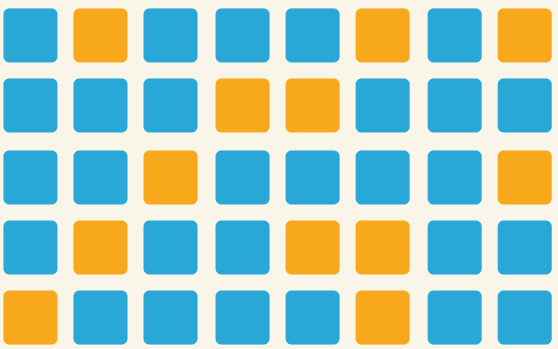
أربع أفكار تمسك بها

بقية هذا الكتاب أنشطة، ويمكنك أداؤها بأي ترتيب. وهذه الأفكار الأربع تقوم تحتها جميعًا. إن لم تتذكّر شيئًا آخر بعد سنة، فتذكّر هذه.

الفكرة	بكلمات بسيطة
الطقس ليس المناخ	الطقس يتغيّر من يوم إلى يوم. أما المناخ فهو نمط الطقس على مدى سنوات كثيرة.
المناخ يمسّ الحياة اليومية	الحرارة والماء والغذاء والهواء والتعلّم والصحة والعمل والأمان، كلها تؤثر في بعضها بعضًا.
الخطر نفسه يصيب الناس بدرجات مختلفة	الظل، والماء النظيف، والصحة، والمال، والسكن الآمن، والمواصلات، والخدمات العامة، كلها تغيّر ما يعنيه فعليًا يومٌ حارٌّ أو فيضان أو شحٌّ في المياه بالنسبة إلى شخص ما.
العمل معًا له أثر	الإصغاء، والقواعد المنصفة، والمسؤولية المشتركة، والخدمات اللائقة، تساعد المجتمع على التحمّل.

المناخ

سنوات كثيرة



النمط عبر الزمن

الطقس

يومٌ واحد



اليوم نزل المطر

للميسّر البالغ: القسم 3 من دليل الميسّر يعرض العلم الذي تستند إليه هذه الشروح. والقسم 5 يعرض إطار الشباب والمناخ وبناء السلام.

لماذا نتدرب على العمل معًا

الضغط البيئي يخلق خيارات صعبة. والخيارات الصعبة لا يجب أن تتحوّل إلى أذى. الإصغاء، والقواعد المنصفة، ومشاركة ما تعرفه، وفهم ما يحتاجه الآخرون، وحلّ المشكلات معًا، كلها تساعد المجتمع على الاستجابة بأمان أكبر.

أساسيات المناخ

لماذا تسخن الأرض

الغلاف الجوي للأرض يحتفظ طبيعيًا ببعض الحرارة. وهذا أمر عادي، ولولاها لكان الكوكب أبرد من أن يُعاش فيه. لكن أنشطة البشر، وفي مقدمها حرق الفحم والنفط والغاز، تضيف مزيدًا من غازات الدفيئة، فيصير الاحترار أقوى.

العمل المناخي له أكثر من جزء

يمكننا خفض تلوث غازات الدفيئة. ويمكننا الاستعداد للآثار الموجودة أصلًا. ويمكننا الحرص على ألا يُترك خلفنا من يملكون خيارات أقل أو مالا أقل ونحن نفعل ذلك.

احذر من تشبيه البطانية. «البطانية» و«الصوبة الزجاجية» صورتان مفيدتان، وكلتاها غير دقيقة بعض الشيء. الغلاف الجوي لا يعمل تمامًا كجبة زجاجية أو بطانية. وإن سألك أحد كيف يعمل فعلًا، فقولك «لست متأكدًا، هيا نبحث» جواب جيد.

يومٌ حارٌّ واحد لا يثبت شيئًا البتة

إن كان الغد أحرَّ يوم يتذكره أحد، فهذا وحده لا يدلُّ على أن المناخ يتغيَّر. وإن كان الأسبوع المقبل باردًا على غير العادة، فهذا لا يدلُّ على أنه لا يتغيَّر. العلماء يبحثون عن أنماط تمتدُّ سنوات كثيرة وأماكن كثيرة، وهو عمل بطيء وغير براق، وهو الطريق الوحيد لمعرفة أي شيء حقا. هذا هو الفرق بين الطقس والمناخ، وهو على الأرجح أنفع ما في الكتاب كله. وسيجعلك أيضًا بارعًا جدًا في الرد على نوع معين من الجدال.

ثمانية أشياء ستتحسّن فيها

إليك ما لا تعلنه الأنشطة وأنت تؤدّيها. كل نشاط منها يمنحك تمرينًا على واحد أو أكثر من الأشياء الثمانية أدناه، وهذه الثمانية هي السبب الفعلي في أن كل نشاط صيغ على النحو الذي صيغ به. لم يضيفها أحد بعد ذلك ليجعل الكتاب يبدو أنبل. وهي أيضًا الجزء الذي يبقى معك. ستنسى ما هي درجة حرارة البصيلة الرطبة. ولن تنسى شعورك وأنت تدافع عن حصّة مجموعتك من الماء ثم تضطر إلى التعايش مع القسمة.

السلوك	كيف يبدو داخل الجلسة
1 الإصغاء	أن تدع الآخر يُكمل. وأن تستطيع إعادة ما قصده بكلماتك.
2 تفهّم التجارب المختلفة	أن تقبل أن اليوم الحارّ ليس اليوم نفسه عند الجميع.
3 رؤية وجهة نظر شخص آخر	أن تدافع عن قضية غيرك كما كان سيدافع عنها هو.
4 تقاسم الموارد بإنصاف	أن تقسم شيئًا لا يكفي، وأن تتعايش مع القسمة.
5 حلّ الخلافات	أن ينتهي الخلاف دون أن يُسحق أحد.
6 العمل معًا	أن تبني خطة واحدة من أفكار عدة أشخاص.
7 إشراك الأكثر هشاشة	أن تلاحظ من هو غائب أو صامت أو متروك خارج الخطة.
8 القرار المشترك	أن تصنعوا خيارًا جماعيًا سيلتزم به الناس فعلًا.

تقاسم الموارد بإنصاف، والتعاون، والثقة بين الجيران، من الأشياء التي تُمسك المجتمع المسالم. والحزّ والجفاف والشحّ يُبليها هي أولًا. لهذا تُعدّ لعبة عن الماء عملاً من أجل السلام. والسلوكيات الثمانية متصلة بركائز السلام الإيجابي التي وصفها معهد الاقتصاد والسلام، وباختبار روتاري الرباعي: هل هو الحقيقة، هل هو منصف لجميع المعنيين، هل يبني حسن النية وصدقات أفضل، هل يعود بالنفع على جميع المعنيين.

أنشطة بلا إنترنت

هذه الستة تستخدم أي غرفة تكونون فيها. ترسمون، وتحركون، وتقفون في دوائر، وتمسكون أشياء وتتجادلون حولها. اختاروا ما يناسب مجموعتكم وتجاهلوا الباقي؛ لا أحد مطالب بأداء الستة جميعًا، وجلسة تؤدي اثنين منها كما ينبغي خير من جلسة تستعجل أربعة.

«خزان الماء» يبقى بلا إنترنت عن قصد. وسترون السبب حين تلعبونه.

الرمز	النشاط	الأنسب لـ	ما تتمرنون عليه
01	مكاني: ارسم عالمك	البدء مما تعرفه أصلًا	ملاحظة الاحتياجات المختلفة ومواطن قوة المجتمع
02	شبكة العواقب	رؤية الترابطات	التفكير في المنظومات، وعدم القفز إلى إلقاء اللوم
03	حرّ زائد: الأركان الأربعة	الحزّ والإنصاف	الإصغاء إلى خيارات لا يملكها آخرون
04	خزان الماء	الموارد المشتركة	التفاوض، والقواعد، المنصفة، والتسوية
05	سلسلة النفايات	البيئة والخدمات	المسؤولية المشتركة والمساءلة
06	سباق الحلول	تحويل الأفكار إلى فعل	المشاركة، وإشراك الناس، والعمل مع الآخرين

مجرّبة ميدانيًا. «ارسم عالمك» و«خزان الماء» صمدا أفضل من غيرهما في جلسات حقيقية في دلهي، منها جلسة في غرفة بلغ الضجيج فيها حدًا لم ينفع معه رفع الصوت. إن لم يكن لديكم وقت إلا لاثنتين، فاستخدما هذين.

مكاني: ارسم عالمك

الصيغة	العمر	المدة	ما تتمرن عليه
بلا إنترنت	من 10 إلى 18	من 10 إلى 12 دقيقة	الملاحظة ووجهة النظر

تحتاج إلى: ورق وأقلام تلوين أو أقلام تخطيط

العب / نفذ

- 1 ارسم خريطة بسيطة لمكان تعرفه: حول مدرستك، أو حيّك، أو سوق، أو حديقة. ولست مضطراً أبداً إلى رسم بيتك بالضبط.
- 2 أضف شمساً حيث يشتدّ الحرّ، وقطرة حيث يهّم الماء، وغيمة حيث يسبّب المطر الغزير متاعب، ونجمة حيث يوجد أصلاً ما يساعد الناس على التحمّل.
- 3 اعملوا في ثنائيات. كل شخص يشارك مشكلة واحدة ونقطة قوة واحدة لاحظها.

تحدّثوا عن ذلك

- ما الذي يتغيّر هنا في الأيام شديدة الحرّ أو شديدة المطر؟
- من الذي سيجد ذلك التغيّر أصعب، ولماذا؟
- ما الموجود أصلاً ويساعد الناس في هذا المكان؟

ما رسمه الأطفال في دلهي. في ثلاث جلسات في أيلول/سبتمبر 2026، رسم الأطفال قمامة على الطرقات، وحاويات تفيض، ودخان مرور، وغباراً، ورققاً اختفت منها الأشجار، وماءٌ يذهب هدراً. ولم يوجّههم أحد. ولا يلزم أن تشبه رسوماتهم رسوماتهم.

اجعله مناسباً: المجموعات الأكبر سنّاً يمكنها إضافة الخدمات: المواصلات، والعيادات، ونقاط المياه، وجمع النفايات. ثم اسأل: من يستطيع فعلاً الوصول إليها؟

للميسّر البالغ: دليل الميسّر 01 يتضمّن ملاحظات الخصوصية والسياق المحلي والمناقشة الختامية.

شبكة العواقب

الصيغة	العمر	المدة	ما تتمرّن عليه
بلا إنترنت	من 10 إلى 18	من 12 إلى 15 دقيقة	التفكير في المنظومات، وتجنّب إلقاء اللوم

تحتاج إلى: كرة طريّة، أو كبة صوف

العب / نفّذ

- 1 قفوا في دائرة. ابدأوا بضغط ما: أسبوع شديد الحرّ، أو مطر غزير، أو شحّ في المياه.
- 2 مرّروا الكرة. من يتسلّمها يسمّي أثرًا ممكنًا واحدًا: المدرسة تصير أصعب، الطلب على الماء يرتفع، مصرف يفيض، العمل يتوقّف.
- 3 واصلوا التمرير. كل فكرة جديدة يجب أن تتصل بالتي قبلها.
- 4 بعد عدة حلقات، توقّفوا وأضيفوا نقطة تغيير: شيء يستطيع شخص أو خدمة أو خطة أو مؤسسة أن تفعله فيغيّر ما سيحدث بعد ذلك.

تحدّثوا عن ذلك

- هل كل حلقة مضمونة الحدوث؟
- ما الذي قد يجعل الأمر أفضل أو أسوأ أيضًا؟
- أين يمكن للتعاون، أو لخدمة عامة، أن يقطع السلسلة؟

اجعله مناسبًا: المجموعات الأكبر سنًا يمكنها استخدام كلمات مثل سبل العيش، والتهجير، والخدمات، وعدم المساواة. وأبقي كل حلقة احتمالًا لا يقينًا.

للميسّر البالغ: دليل الميسّر 02 يشرح فكرة مضاعف الخطر وكيفية قطع السلسلة.

حرّ زائد: الأركان الأربعة

الصيغة	العمر	المدة	ما تتمرّن عليه
بلا إنترنت	من 10 إلى 18	من 10 إلى 12 دقيقة	الإصغاء والإنصاف

تحتاج إلى: أربع لافتات عليها A و B و C و D

العب / نفذ

- 1 استمع إلى موقف في يوم حارّ. مثلًا: الجوّ شديد الحرارة بعد المدرسة و عليك العودة إلى البيت.
- 2 انتقل إلى ركن. A أن تجد ظلًا وترتاح. B أن تشرب ماءً. C أن تطلب من بالغ تغيير التوقيت أو الطريق. D فكرة أخرى آمنة.
- 3 استمع إلى شخص من ركن مختلف. ويجوز لك تغيير ركنك إن غيّر سببه رأيك.
- 4 أعيدوا التمرين مع طفل متخيّل يملك خيارات أقل: مشوار طويل، أو طريق بلا ظل، أو مشكلة صحية.

تحدّثوا عن ذلك

- لماذا كان أحد الخيارات أسهل على بعض الناس منه على غيرهم؟
- هل الإنصاف دائمًا هو إعطاء الجميع الشيء نفسه بالضبط؟
- ما الذي تستطيع مدرسة أو خدمة أو مجتمع تغييره، حتى لا يتوقّف الأمان على ذكاء طفل واحد؟

اجعله مناسبًا: للمجموعات الأكبر سنًا: قارنوا خطوة أمان فردية بتغيير على مستوى المدرسة أو المواصلات أو البلدية.

للميسّر البالغ: دليل الميسّر 03 يتناول الإنصاف ولغة لا توصم أحدًا.

خزان الماء

الصيغة	العمر	المدة	ما تتمرن عليه
بلا إنترنت فقط	من 10 إلى 18	من 22 إلى 25 دقيقة	التفاوض والتقاسم المنصف

تحتاج إلى: بطاقات الأدوار (صفحة 26)، إضافة إلى 30 أو 40 رمزاً للماء. أعطية زجاجات أو حصى أو ورق ممزق، كلها تفي بالغرض.

العب / نفذ

- 1 كل مجموعة تأخذ دورًا. قرّروا كم تحتاج مجموعتكم من الماء، ولماذا تحتاجه.
- 2 يعلن الميسر أن الخزان يحمل أقل مما طلبته المجموعات مجتمعة.
- 3 كل مجموعة ترسل شخصًا واحدًا للتفاوض مع الآخرين. يمكنكم تغيير طلبكم، أو اقتراح ترتيب أولويات، أو اقتراح إعادة استخدام الماء، أو طلب جولة ثانية.
- 4 حاولوا الوصول إلى اتفاق. لا يلزم أن يكون مثاليًا. فكيف تُصغون وتُشرحون وتغيرون رأيكم أو تتمسكون بموقفكم هو الجزء المهم.
- 5 بعد قسمة الماء، صمّموا قاعدة واحدة أطول أمداً تجعل هذا الجدل أصغر في المرة القادمة.

تحدّثوا عن ذلك

- ما الذي حمته مجموعتكم أولاً؟
- من كان يملك نفوذًا أكبر في النقاش، ولماذا؟
- ما الذي بدا منصفًا، ومنصفًا لمن؟
- هل غيّر الإصغاء موقف أحد؟
- ما الذي كنت ستحتاج إلى معرفته قبل اتخاذ هذا القرار في الحياة الواقعية؟

نسخة واحدة نجحت. في جلسة في لكسمي نغر بدلي، تقاسمت المجموعات 1000 لتر على مدى 10 أيام. وانتهى الأمر بكل مجموعة وقد تنازلت عن بعض مائها. ولم يُطلب من أحد أن يفعل ذلك.

اجعله مناسبًا: لا تدعوه يتحوّل إلى مسابقة في من يستحق الماء أكثر. كل دور حاجة حقيقية. والمقصود هو اتخاذ القرار تحت الضغط.

للميسر البالغ: هذا النشاط يبقى بلا إنترنت. ودليل الميسر O4 يتناول إدارة الأدوار، وموازين القوة، والمناقشة الختامية.

سلسلة النفايات: ماذا يحدث بعد ذلك؟

الصيغة	العمر	المدة	ما تتمرّن عليه
بلا إنترنت	من 10 إلى 18	من 10 إلى 12 دقيقة	المسؤولية المشتركة

تحتاج إلى: بطاقات أو أشياء: غلاف، وزجاجة، وبقايا طعام، ومصرف مسدود، ودخان، ومطر غزير

العب / نفذ

- 1 اختاروا شيئاً واحداً، أو مشكلة واحدة رأيتموها في محيطكم.
- 2 ابنوا سلسلة بشرية: ماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك؟ بلاستيك في مصرف، مصرف مسدود، مطر غزير، ماء على الطريق، طريق أصعب إلى المدرسة.
- 3 الآن امشوا عكس السلسلة. وعند كل حلقة اسألوا: من يستطيع تغيير هذا؟
- 4 صنفوا الإجابات في ثلاث مجموعات: أنا، ونحن، والخدمات والمؤسسات.

تحدّثوا عن ذلك

- أي الأفعال آمنة وواقعية للأطفال؟
- أيها يحتاج إلى عمّال النظافة أو المدارس أو الشركات أو السلطة المحلية؟
- كيف نصلح المشكلة دون لوم من لم يُقدّم لهم سوى خدمات سيئة؟

اجعله مناسباً: القمامة والمصارف المسدودة مشكلات بيئية وخدمية. لا تدّعوا أن تغيّر المناخ هو ما سبّبها.

للميسّر البالغ: دليل الميسّر 05 يتناول التمييز بين المناخ والبيئة، والمساءلة دون إلقاء اللوم.

سباق الحلول

الصيغة	العمر	المدة	ما تتمرّن عليه
بلا إنترنت	من 10 إلى 18	من 12 إلى 15 دقيقة	المشاركة والشراكة

تحتاج إلى: ورق وأقلام تخطيط

العب / نفذ

- 1 اختاروا قضية واحدة: الحرّ، أو الماء، أو المصارف المسدودة، أو غياب الظل، أو النفايات، أو الحرق المدخّن، أو شيئاً آخر محلياً.
- 2 ارسّموا أربعة مربّعات. ما الذي يمكن تغييره؟ من الذي يلزم أن يساعد؟ ما الذي يستطيع الشباب تقديمه؟ ما الدعم المطلوب؟
- 3 أضيفوا قيّدًا صعبًا واحدًا: بلا ميزانية تقريبًا، أو أسبوع واحد فقط، أو أن يصلح للأطفال الأصغر ولذوي الإعاقة.
- 4 قدّموا عرضًا في 60 ثانية. تطرح المجموعة سؤالًا واحدًا، ويجب أن يبدأ بـ «كيف ستجعل هذا أكثر إنصافًا لـ».

تحدّثوا عن ذلك

- هل الخطة آمنة؟
- هل المسؤولية مشتركة؟
- من قد يُترك خارجها؟
- كيف سيعرف الشباب أن البالغين أو المؤسسات أصغوا فعلاً؟
- كيف ستعرف أن الفكرة نفعت؟

اجعله مناسبًا: للمجموعات الأكبر سنًا: أضيفوا خطوة تأثير. سمّوا الشخص أو الجهة التي تستطيع أن تقرّر أو تموّل أو توافق.

للميسّر البالغ: دليل الميسّر O6 يتناول المشاركة الشبابية الهادفة وكيفية تجنّب المشاركة الشكلية.

جلسة 60 دقيقة بلا إنترنت

الوقت	ما يجري	المرحلة
0 إلى 5	ترحيب وقواعد أساسية بسيطة	لا حظ
5 إلى 15	O1 مكاني	لا حظ
15 إلى 27	O2 شبكة العواقب، أو O3 حرّ زائد	افهم / انظر بعين أخرى
27 إلى 50	O4 خزّان الماء	اعملوا معًا
50 إلى 57	O6 سباق الحلول	تحرك
57 إلى 60	الختام: «العمل المناخي المنصف يعني...»	تأمل

إن لم يكن لديكم سوى 45 دقيقة، فاحذفوا O6 واختموا بعد مناقشة خزّان الماء. الجلسات الحقيقية تنتهي أقصر مما يخطط له أي أحد. ولم يشترك أحد قط من أن جلسة انتهت في وقتها.

أشياء تجربونها حين يتوفّر وقت أطول

الامتداد	ما تفعلونه	ما الذي يضيفه
مختبر علمي مصغّر	قارنوا الحرارة في ظروف مضبوطة باستخدام مواد صفّية آمنة.	طرح الأسئلة، والمتغيّرات، وبناء النماذج. الجرّة نموذج فحسب. وهي لا تثبت أثر الدفيئة.
رحلة منتج	تتبّعوا المواد والطاقة والنقل والاستعمال والتخلّص لرغيف خبز أو قطعة ملابس أو شيء مألوف آخر.	ينقلكم من البصمات الشخصية إلى أسئلة عن الإنتاج والاستهلاك ومن يملك النفوذ.
مشروع تسميد	حدّدوا ما يمكن تسميده من النفايات العضوية المحلية، وما يلزمه من أذون ومساحة وعناية.	عمل جماعي طويل الأمد، ومنظومات النفايات، اتبعوا الإرشادات المحلية للتسميد لا وصفة واحدة عالمية.
فضاء تعلّم قادر على التحمّل	ارسموا الظل والتهوية والماء والصرف والوصول الآمن وسبل إبقاء التعلّم مستمرًا.	يربط التكيف بسلامة المدرسة. ولستم مطالبين بهندسة إنشائية.

أنشطة عبر الإنترنت

الجلسات عبر الإنترنت تنجح أكثر حين تتغير طريقة مشاركتكم كل بضع دقائق. يمكنكم الإجابة بالصوت، أو في الدردشة، أو بتفاعل، أو في استطلاع، أو بالرسم على ورق ورفع أمام الكاميرا. وتشغيل الكاميرا يجب ألا يكون أبداً ثمن المشاركة.

الرمز	النشاط	كيف تشاركون	ما تتمرنون عليه
V1	طقس أم مناخ؟	استطلاع، تفاعلات، دردشة	التساؤل عن الأدلة
V2	مكاني، من الذاكرة	ورق، والكاميرا اختيارية	الملاحظة دون كشف مكان سكنك
V3	سلسلة المناخ: شلال الدردشة	الجميع يكتبون في وقت واحد	التفكير في المنظومات
V4	اليوم نفسه، خيارات مختلفة	استطلاع وشخصيات متخيّلة	الإنصاف ووجهة النظر
V5	أولويات مختلفة، خطة واحدة	استطلاع، ثم نقاش	التفاوض، وأرضية مشتركة
V6	توقّف، تحقّق، اختر	منشورات اجتماعية متخيّلة	استخدام المعلومات بأمان
V7	مشكلة واحدة، مساعدون كثر	دردشة أو شريحة مشتركة	المسؤولية المشتركة

«خزان الماء» ليس في هذه القائمة. فهو يحتاج إلى رموز تُمسك باليد وإلى أشخاص في الغرفة نفسها. وV5 يتمرن على التفاوض عبر الإنترنت بدلاً منه. إنه نشاط مختلف، لا نسخة عنه.

طقس أم مناخ؟

العب / نفذ

- 1 يقرأ الميسر عبارة: «أمطرت هذا الصباح.» «الصيف صار أحرّ على مدى سنوات كثيرة.» «قد تكون الرياح قوية غدًا.»
- 2 صوّتوا: ط للطقس، أو م للمناخ.
- 3 اخترعوا عبارة من عندكم ودعوا المجموعة تصوّت عليها.

تحدّثوا عن ذلك

- لماذا لا يستطيع يومٌ حارٌّ واحد أن يثبت تغيّر المناخ وحده؟
- أي نوع من الأدلة يساعدنا على فهم اتجاه مناخي؟

اجعله مناسبًا: المجموعات الأكبر سنًا يمكنها استخدام ثلاث فئات: حدث طقس، واتجاه مناخي، ونسبة الحدث إلى المناخ.

للميسر البالغ: دليل الميسر V1، عن تصحيح خطأ أحدهم دون إحراجه.

مكاني، من الذاكرة

العب / نفذ

- 1 ارسم مكانًا تعرفه جيدًا. ليس عنوانك بالضبط. أضف موضعًا واحدًا يتأثر بالحرّ أو المطر أو الماء أو التلوث، وموضعًا واحدًا يساعد الناس على التحمّل.
- 2 إن شئت، ارفع الورقة أمام الكاميرا. ويمكنك أيضًا أن تصفها في الدردشة أو بصوتك فحسب.
- 3 كل شخص يشارك ميزة واحدة فقط. ولا شيء عن أسرته.

تحدّثوا عن ذلك

- ما الذي يختلف هناك أثناء الحرّ أو المطر الغزير؟
- أي خدمة أو ميزة مجتمعية تساعد؟
- ما الذي تودّ أن تفهمه على نحو أفضل؟

اجعله مناسبًا: ممنوع التقاط صور لرسوم الأطفال ما لم يكن لدى المضيف موافقة سليمة.

للميسر البالغ: دليل الميسر V2، عن الخصوصية عبر الإنترنت.

سلسلة المناخ: شلال الدردشة

العب / نفذ

- 1 يكتب الميسر ضغطًا للبداية: أسبوع شديد الحرّ، أو مطر غزير، أو شحّ في المياه.
- 2 كل شخص يكتب أثرًا ممكنًا واحدًا، لكن لا أحد يضغط إرسال.
- 3 عند كلمة «أرسلوا»، ينشر الجميع في وقت واحد. اختاروا إجابة واحدة وأعيدوا الكرة: ماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك؟
- 4 بعد ثلاث جولات، اكتبوا نقطة تغيير واحدة يستطيع عندها شخص أو خدمة أو سياسة أن يبدّل السلسلة.

تحدّثوا عن ذلك

- أي الحلقات احتمالات لا يقينيات؟
- ما الذي يهّم هنا أيضًا؟
- أين يمكن للتعاون أن يساعد؟

اجعله مناسبًا: للمجموعات الأكبر سنًا: أي الحلقات يحتاج إلى دليل قبل أن تذكره بوصفه حقيقة؟

للميسر البالغ: دليل الميسر V3، عن التفكير في المنظومات بحساسية تجاه النزاع.

V4

اليوم نفسه، خيارات مختلفة

العب / نفذ

- 1 تعرّفوا على شابين متخيّلين يواجهان اليوم الحارّ نفسه أو المطر الغزير نفسه، مع اختلاف المواصلات أو الصحة أو الوصول إلى الماء أو واجبات الأسرة أو مباني المدرسة. البطاقات للقصّ في صفحة 29.
- 2 صوّتوا: ما الذي يصير أصعب على كل منهما؟
- 3 اكتبوا نوعًا واحدًا من الدعم يجعل الأمر أكثر أمانًا أو إنصافًا.
- 4 قارنوا. هل الدعم الأفضل هو نفسه لكليهما؟

تحدّثوا عن ذلك

- هل الإنصاف دائمًا هو إعطاء الجميع الشيء نفسه بالضبط؟
- أي الحلول يحتاج إلى مدرسة أو خدمة أو جهة عامة، لا إلى الأسر وحدها؟
- أي افتراض غيّره بعد أن سمعت شخصًا آخر؟

اجعله مناسبًا: أبقوا الشخصيات متخيّلة. لا ينبغي أن يُضطر أحد إلى كشف وضعه الصحي أو المالي أو العائلي.

أولويات مختلفة، خطة واحدة

العب / نفذ

- 1 مدرسة أو مجتمع لديه ما يكفي لتحسين اثنين اثنين فقط: مزيد من الظل، أو صرف أفضل، أو نقطة مياه شرب موثوقة، أو مواصلات أنظف وتدابير لجودة الهواء، أو خيار محلي آخر.
- 2 صوّتوا سرًا لأفضل خيارين عندكم.
- 3 انظروا إلى النتائج. متطوعون يشرحون لماذا اختاروا غير ذلك، دون مهاجمة اختيار أحد.
- 4 كمجموعة واحدة، ابنوا خطة من جزأين. يمكنكم دمج الأفكار، أو تغيير تصويتكم، أو إضافة قاعدة منصفة عمّن ينتفع أولاً.

تحدّثوا عن ذلك

- أي قيمة كانت وراء اختيارك؟ الصحة، الوصول، التعلّم، الكلفة، الأمان؟
- ما الذي ساعد المجموعة على الانتقال من أولويات متنافسة إلى خطة واحدة؟
- احتياجات من قد تكون ما زالت غائبة؟

للميسر البالغ: دليل الميسر V5. لا تدعوا تصويت الأغلبية ينهي النقاش.

توقّف، تحقّق، اختر

العب / نفذ

- 1 انظروا إلى منشور متخيّل عن المناخ أو عن كارثة.
- 2 توقّف. أي شعور يثيره فيك؟
- 3 تحقّق. من نشره؟ ومتى؟ وأين؟ هل المصدر جدير بالثقة؟ هل ينقصه شيء مهم؟
- 4 اختر. أن تشاركه، أو أن تتحقّق أولاً، أو أن تسأل بالغاً تثق به، أو أن تتركه. صوّتوا، واذكروا سبباً واحداً.

اجعله مناسباً: لا تستخدموا أبداً صور كوارث حقيقية لجذب الانتباه. المنشورات في صفحة 29 كُتبت لتكون مملّة عن قصد.

مشكلة واحدة، مساعدون كثير

العب / نفذ

- 1 اختاروا مشكلة واحدة: غياب الظل، أو هدر الماء، أو صرف غير آمن، أو قمامة، أو حرق مدخن.
- 2 كل شخص يضيف فكرة واحدة تحت «أنا» أو «نحن» أو «البالغون والمؤسسات».
- 3 ادمجوها في خطة عمل قصيرة واحدة.
- 4 أضيفوا جملة تبدأ بـ: «سنعرف أن البالغين والمؤسسات أصغوا إذا...»

تحدثوا عن ذلك

- ما الذي يستطيع الشباب التأثير فيه؟
- ما الذي يحتاج إلى مسؤولية البالغين أو الخدمات أو المؤسسات؟
- كيف سيعرف الشباب ما حدث بعد ذلك؟

جلسة 60 دقيقة عبر الإنترنت

الوقت	ما يجري	المرحلة
0 إلى 5	تسجيل حضور بالتفاعلات وقواعد أساسية	لا حظ
5 إلى 12	V1 طقس أم مناخ؟	افهم
12 إلى 21	V2 مكاني	لا حظ
21 إلى 30	V3 سلسلة المناخ	افهم
30 إلى 40	V4 اليوم نفسه، خيارات مختلفة	انظر بعين أخرى
40 إلى 50	V5 أولويات مختلفة، أو V6 توقّف تحقق اختر	اعملوا معًا
50 إلى 58	V7 مشكلة واحدة، مساعدون كثير	تحرك
58 إلى 60	كلمة واحدة عند الخروج	تأمل

إذن، مسؤولية من؟

وصلت الآن وقد لاحظت أشياء، وتجادلت حول الماء، وبنيت خطة أو خطتين. وهو ما يقودنا إلى السؤال الذي يبلغه الجميع في النهاية: مسؤولية من هذا كله؟

الجواب الصادق أنه ليس مسؤولية شخص واحد، وهو قطعًا ليس مسؤوليتك وحدك. الخطة التي تساوي شيئًا تجمع ثلاثة أمور: ما تستطيع أنت فعله، وما يستطيع الناس فعله معًا، وما يتحمله فعلًا البالغون والخدمات والمؤسسات. واحذف العمود الثالث فتجد نفسك تحمل شيئًا لم يكن لك أن تحمله.

أنا

1

ما تستطيع فعله بنفسك وبأمان: أن تلاحظ، وأن تسأل، وأن تغيّر عادة، وأن تخبر أحدًا.

نحن

2

ما يستطيعه مجموعة: خطة مشتركة، وقاعدة منصفة، وعمل يتناوب عليه الناس.

البالغون والخدمات والمؤسسات

3

ما لا يستطيعه إلا من يملك القرار أو المال أو المسؤولية: الظل، والصرف، ونقاط المياه، والمباني الآمنة، ومواعيد الدراسة.

العمل المناخي المنصف ليس فقط أن يُطلب من الأطفال تغيير عاداتهم. هو أيضًا خدمات آمنة، وقرارات عامة، وإفساح مكان لأفكار الشباب.

اختتم بثلاث جمل

لاحظت...

صرت أفهم أفضل أن...

شيء واحد يستطيع الناس فعله معًا هو...

تحدي المناخ

هذا كُتب لك أنت، وإن كان البالغون يستعبرونه باستمرار ليدربوا به بعضهم، وهو أمر لا بأس به ومضحك قليلاً. اطبعه أو دع أحداً يقرأه بصوت عالٍ. ومن يدير جلستكم عنده الإجابات، ولا يحقّ له أن يبدو مزهوّاً بها.

لا توجد نتيجة تتفوّق عليها. ولا شيء من هذا اختبار لما إذا كنت شخصاً جيداً، ولا أحد يدوّن إجاباتك. أن تخطئ في واحد ثم تفهم لماذا أخطأت يساوي أكثر بكثير من أن تصيب بتخمين موفّق، فحَمّن بلا حرج.

القسم 1: الطقس والمناخ وبطانية الدفيئة

ما الفرق الأساسي بين الطقس والمناخ؟

1

A الطقس عن المطر فقط. والمناخ عن الحرّ فقط.

B الطقس ما يحدث خلال ساعات أو أيام. والمناخ هو المتوسط على مدى سنوات كثيرة.

C الطقس يحدث في السماء. والمناخ يحدث في التربة.

D هما الشيء نفسه.

2 غلافنا الجوي يشبه قليلاً الجرة الزجاجية لأنه:

A يمنع الأرض من الحصول على أي أكسجين.

B يحتفظ بحرارة الشمس ويبقي الكوكب دافئاً بما يكفي للحياة.

C يعكس كل ضوء الشمس إلى الفضاء.

D يجعل القمر يبدو أبيض.

3 ما الغاز الرئيسي المنبعث من حرق الوقود الأحفوري؟

A الأكسجين

B النيتروجين

C ثاني أكسيد الكربون (CO2)

D الهيليوم

4 المبدأ التحوطي يقول إنه:

A ينبغي ألا نتحرّك حتى نكون متيقّنين 100% بشأن المستقبل.

B إن كان شيء قد يسبّب ضرراً جسيماً، فإننا نتحرّك لمنعنا الآن، حتى دون يقين 100%.

C العلماء وحدهم من ينبغي أن يقلقوا بشأن الطقس.

D ينبغي أن ننتظر كارثة ثم نصلح الأمور.

5 لماذا يُعدّ تغيّر المناخ مسألة إنصاف؟

A لأننا جميعاً نتشارك الغلاف الجوي والمحيطات نفسها.

B لأنه يؤثّر في أطفال لم يولدوا بعد.

C لأنه يضرب بلداناً مختلفة بطرق شديدة الاختلاف.

D كل ما سبق.

رحلة أشيائنا

لكل ما تأكله سلسلة توريد، وكل خطوة فيها تستهلك طاقة.

6 رَقِّم هذه الخطوات من 1 إلى 4، من الحقل إلى الصحن.

الخَبْز: تُخلط المكونات بالآلة وتُخبز في أفران عالية الحرارة.

الحصاد: آلات كبيرة تعمل بالوقود تحصد القمح.

الزراعة: المزارعون يستخدمون الجرّارات لزرع بذور القمح.

الطحن: يُطحن القمح إلى دقيق في مصنع.

7 هناك فجوة كبيرة بين البلدان الغنية والأفقر في مقدار الكربون الذي يتحمّل مسؤوليته كل فرد. لماذا؟

A لأن سكان البلدان الغنية يتنفّسون أكثر.

B لأن البلدان الغنية تستخدم عمومًا مواصلات أكثر وكهرباء أكثر وسلعًا مستوردة أكثر لكل فرد.

C لأن البلدان الأفقر ليس فيها مصانع على الإطلاق.

D الفجوة خرافة. الجميع يستهلكون القدر نفسه.

8 سؤال المحقّق. صواب أم خطأ: صنع علبة ألومنيوم جديدة من خام مستخرج حديثًا يستهلك طاقة أكبر بكثير من إعادة تدوير علبة.

ص صواب

خ خطأ

جَرِّب هذا وقت الغداء. انظر إلى ما يُرمى حيث تأكل. كم منه طعام؟ وإلى أين يذهب بعد ذلك؟ لا تحتاج إلى إذن كي تنظر داخل سلة مهملات، لكن اسأل قبل أن تلمس أي شيء.

سحر ببقايا الطعام

9 املأ الفراغات. صندوق الكلمات: مَظمر · ميثان · دُبال · غنية بالكربون

التسميد هو طريقة الطبيعة في إعادة التدوير. فبدلاً من إرسال بقايا الطعام إلى _____ ، حيث تتعفن وتطلق غاز دفيئة قويًا اسمه _____ ، نستطيع تحويلها إلى _____ . ولكي ينجح الأمر تخلط بقايا الطعام بمواد _____ مثل الأوراق الجافة أو نشارة الخشب أو الورق المقطع.

10 ما وصفة كومة التسميد السليمة؟

A 10 أجزاء بقايا طعام إلى جزء واحد أوراق.

B جزان من المواد البنية الغنية بالكربون إلى جزء واحد بقايا طعام.

C لا حاجة إلى وصفة. ارم كل شيء معًا.

11 أكمل الجملة. حين تتحول البقايا إلى تربة، فإنها تفيد حديقتك لأن السماد يساعد التربة على الاحتفاظ بـ م _____ وبـ غ _____ .

قبل أن تبدأ كومة تسميد في المدرسة: تحقق من يفرغها، وإلى أين تذهب، وهل وافق أحد. إرشادات التسميد تختلف من مكان إلى آخر، فاتبع النصيحة المحلية لا وصفة واحدة من كتاب.

بناء مدرسة قادرة على التحمل

المدرسة القادرة على التحمل هي التي تبقى آمنة بما يكفي كي تستطيع مواصلة التعلم، حتى بعد عاصفة أو فيضان.

12 **ضع علامة على كل عادة أو ميزة توفر الطاقة أو تساعد المدرسة على التحمل.**

☐ إطفاء الأضواء، وهو ما يقلل الكهرباء اللازمة.

☐ مباني مقواة، متينة بما يكفي للفيضانات أو الرياح أو العواصف.

☐ الطاقة الشمسية وحصاد مياه الأمطار، باستخدام ما هو موجود أصلاً.

☐ مساحات خضراء، بأشجار وحدائق تبرّد الهواء وتمتص المطر.

☐ اختيار الغذاء المحلي، وهو ما يقلل المسافة التي تقطعها الشاحنات.

الأطفال صمّموا هذه بالفعل. في مدرسة في نيودلهي في أيلول/سبتمبر 2026، رسمت مجموعة من الأطفال بين 10 و13 سنة مدرستهم القادرة على مواجهة المناخ في أقل من ساعة. ورسم واحدة نشاط حقيقي، لا تمرين إحماء.

للميسر البالغ: أفكار التصميم هنا تتبع إرشادات شعبة الإمداد في اليونيسف بشأن المدارس القادرة على مواجهة المناخ والكوارث. الأطفال يحدّدون ما هو مطلوب. أما قرارات الهندسة الإنشائية فهي للبالغين المؤهلين.

شهادة التزام

هذه شهادة بأن

قد أتمّ تحدي المناخ

أعِدُّ بأن أعتني بالغلاف الجوي والمحيطات التي نشاركها جميعًا. وسأعمل على بصمتي الكربونية بتوفير الطاقة وبالتسميد بدل رمي الطعام. وسأساعد مجتمعي على الاستعداد لما هو آتٍ، كي نكون قادرين على التحمل. وسأنقل ما أعرفه، لأن أحدًا لا يحمي شيئًا وحده.

التاريخ

التوقيع

صوّر هذه الصفحة، إنها موضوعة كي تُهدى.

بطاقات أدوار خزان الماء

لنشاط 04. قُصُوا على الخطوط. بطاقة واحدة لكل مجموعة. الأرقام نقطة بداية، لا الجواب الصحيح. نسخة عملية استخدمت 1000 لتر مقسومة على 10 أيام.

المدرسة

من أنتم: 400 تلميذ، ومطبخ واحد، وأربعة مراحيض، ولا خزان ماء خاص بكم.

فيَمَ تحتاجون الماء: الشرب خلال اليوم الدراسي، وطهي وجبة الظهيرة، والمراحيض وغسل الأيدي.

ماذا يحدث إن نقص: المدرسة تصرف الأطفال باكراً، أو تغلق ليوم.

طلبكم الافتتاحي: 300 لتر.

المركز الصحي

من أنتم: عيادة واحدة، وممرّستان، وجناح صغير، والناس يأتون طوال النهار.

فيَمَ تحتاجون الماء: تنظيف الجروح، وغسل الأيدي بين مريض وآخر، وإبقاء الجناح نظيفاً، وماء الشرب للمرضى.

ماذا يحدث إن نقص: تنتشر العدوى، وتضطرون إلى ردّ الناس.

طلبكم الافتتاحي: 250 لترًا.

الأسر

من أنتم: 60 أسرة، بعضها لديه صنبور. وبعضها يمشي 20 دقيقة لجلب الماء.

فيَمَ تحتاجون الماء: الشرب، والطهي، والغسل، والتنظيف.

ماذا يحدث إن نقص: يمشي أحدهم، وغالبًا فتاة، مسافة أبعد ويفوته المدرسة.

طلبكم الافتتاحي: 350 لترًا.

المزارعون

من أنتم: 12 مزرعة صغيرة. والغذاء من هذه الحقول يُطعم القرية نفسها، ومنها مطبخ المدرسة.

فيَمَ تحتاجون الماء: ري المحصول خلال الأسابيع الجافة.

ماذا يحدث إن نقص: يفشل المحصول، فيغلو الغذاء على الجميع، بمن فيهم المجموعات الأربع في هذه الغرفة.

طلبكم الافتتاحي: 400 لتر.

أيها الميسرون، اقرأوا هذا قبل اللعب. المجموعات الأربع تطلب 1300 لتر. والخزان يحمل 1000. لا توجد قسمة صحيحة، ولا ينبغي أن تعلنوا واحدة. وإن كان في الغرفة طفل عاش شحًا حقيقياً في المياه أو تهجيرًا، فاستخدموا النسخة الأخف في دليل الميسر، واطلعوا على كيفية إيقاف النشاط.

بطاقات الشخصيات ومنشورات للتمرين

لنشاطي V4 و V6. كل من هنا متخيّل. ولا يوصف أي طفل أو مدرسة أو بلدة حقيقية.

V4: اليوم نفسه، خيارات مختلفة

دنيز، 12 سنة

يركب حافلة مكيفة عادةً، وخمس دقائق من الموقف إلى بوابة المدرسة. لديه ريو، والبخاخ في البيت اليوم. الحرارة 43 درجة نفسها، وغبار في الهواء.

رخسانة، 12 سنة

تمشي 25 دقيقة إلى المدرسة على طريق بلا أشجار. تحمل ماءً من البيت لأن صنبور المدرسة غير موثوق. وترعى أخًا أصغر بعد الظهر. واليوم الحرارة 43 درجة.

اسألوا: ما الذي يصير أصعب على كل منهما، وهل أفضل مساعدة هي نفسها لكليهما؟ لا أحد منهما هو المحظوظ. وهذا هو المقصود من الثنائي.

V6: ثلاثة منشورات للتمرين

المنشور 1. صورة لشارع غارق بتعليق «شاركوا هذا الآن، المدينة كلها تحت الماء!!» نشره حساب بلا اسم وبلا موقع. ولا تاريخ ظاهر.

المنشور 2. «المدارس مغلقة غدًا بسبب الحرّ، صديق ابن عمي يعمل في الإدارة.» لا إشعار رسمي مرفق. وأُعيد توجيهه ست مرات قبل أن يصلك.

المنشور 3. مقطع قصير لمطر غزير، بتعليق «هذا يحدث الآن في منطقتنا». الملابس واللافتات في الخلفية من فصل آخر، وتعليق تحته يقول إن المقطع عمره أربع سنوات.

مملّة عن قصد. هذه المنشورات لا تحمل أي لقطات كوارث حقيقية ولا تسمّي أي مكان حقيقي. الصور المؤلمة لا تجعل هذا النشاط أنجح. بل تجعله أسوأ.

كلمات تستحق المعرفة

هذه هي الكلمات في هذا الكتاب التي تربك الناس أكثر من غيرها، ومنهم البالغون، الذين يومئون أحياناً بدل الاعتراف بأنهم غير متأكدين. ومن حقك أن تسأل.

وإن كنت تترجم الكتيب إلى لغة أخرى، فاحسم هذه أولاً. وكل ما عداها يتبع صحة ضبطها.

الكلمة	ما تعنيه هنا
الطقس	ما تفعله السماء خلال ساعات أو أيام.
المناخ	نمط الطقس في مكان ما على مدى سنوات كثيرة.
البيئة	كل ما حولك: الهواء والماء والتربة والنباتات والحيوانات والمباني. أوسع من المناخ.
غازات الدفيئة	غازات تحبس الحرارة في الغلاف الجوي. ثاني أكسيد الكربون والميثان اثنان منها.
البصمة الكربونية	تقريباً كم من غازات الدفيئة يُطلق بسبب ما يفعله شخص أو مدرسة أو بلد.
الدُّبال	التربة الداكنة الهشة التي يتحوّل إليها السماد. تساعد التربة على الاحتفاظ بالماء وبغذاء النبات.
القدرة على التحمّل	أن تستطيع تلقّي صدمة والتعافي منها. المدرسة القادرة على التحمّل تبقى صالحة للاستعمال بعد عاصفة.
التكيف	تغيير الأشياء كي يقلّ ضرر الخطر. الظل والمصارف ونقاط المياه كلها تكيف.
التخفيف	خفض تلوث غازات الدفيئة كي يكون الاحترار أصغر.
نسبة الحدث	العمل العلمي الذي يحدّد كم أسهم تغيّر المناخ في حدث بعينه.
التهجير	أن تضطر إلى ترك بيتك. وقد يكون لأيام قليلة أو لسنوات.
هشّ	أكثر عرضة للأذى، وغالباً بسبب الظروف لا بسبب شيء في الشخص نفسه.
الإجهاد المائي	حين لا يكون الماء كافياً لكل ما يحتاجه الناس منه.
السلام الإيجابي	المواقف والمؤسسات والبنى التي تبني السلام وتحفظه، لا مجرد غياب القتال.

تترجم هذا الكتاب؟ الكلمات البسيطة المألوفة خير من الكلمات التقنية الحرفية. اختبر المصطلحات المهمة مع بضعة أطفال قبل أن تستخدم الترجمة على نطاق واسع.

المكتبة التي وراء هذا الكتاب

كل معلومة في هذا الكتاب مأخوذة من مكان حقيقي، ومرحّب بك أن تذهب وتتحقّق. ليس هذا تحدّيًا؛ بل هو ما يميّز كتابًا يستحق الثقة من كتاب يخمّن.

المصادر أدناه، ونحو ثلاثمئة أخرى، تقع في مكتبة قابلة للبحث على موقع المشروع، مرتّبة حسب البلد والموضوع والوضع. ونحو 111 منها دراسات محكمة و99 تقارير صادرة عن منظمات مسمّاة. وإن كان بلدك فيها، فستجد ما هو متاح عنه في نقرتين.

كيف يدخل مصدر المكتبة

ما تستطيع فعله هناك

- أن يكون عن الأطفال والمناخ.
- أن يكون له ناشر مسمّى.
- أن يكون مفتوحًا للقراءة دون دفع.
- أن يكون قد نُشر في 2019 أو بعدها.

- التصفية حسب بلدك، ثم حسب الحرّ أو الفيضانات أو الماء أو الهواء.
- قراءة صفحة الفجوات، التي تبين تركيبات البلد والوضع التي لم تجد فيها المكتبة شيئًا البتة.
- اقتراح مصدر، أو إخبار الفريق كيف سارت جلستك.

المصادر المستخدمة في هذا الكتيب

- UNICEF (2026). Children's Climate Risk Report 2026. data.unicef.org/resources/childrens-climate-risk-report-2026
- Pandey, K. (2026). Born into climate risk: nearly every child in India now faces overlapping hazards, warns UNICEF. Down To Earth
- UNICEF (2021). Running Dry: the impact of water scarcity on children in the Middle East and North Africa. unicef.org/mena/reports/running-dry-impact-water-scarcity-children
- Jha, K., Prakash, M., Ghorpade, A. R., Kumar, E., & Behera, M. D. (2024). Study on young children and climate change. ICLEI South Asia
- Pandey, K., & Sengupta, R. (2024). Climate India 2024: an assessment of extreme weather events, January to September. Centre for Science and Environment
- Thalib, L., & Al-Taiar, A. (2012). Dust storms and the risk of asthma admissions to hospitals in Kuwait. Science of the Total Environment, 433, 347 to 351
- Gaston, E. (2025). Youth in climate, peace and security, and environmental peacebuilding. Cohort 4 of the 2025 Peacebuilding Fund Thematic Review. UNU Centre for Policy Research
- Institute for Economics & Peace (2022). Positive Peace Report 2022. visionofhumanity.org
- Save the Children (2024). Participatory action research: climate and youth. resourcecentre.savethechildren.net/pdf/PAR-Climate-and-youth_2024.pdf
- UNICEF Supply Division (n.d.). Building climate and disaster resilient schools. unicef.org/supply/building-climate-and-disaster-resilient-schools
- United Nations (2015). 2030 Agenda for Sustainable Development. sdgs.un.org/2030agenda
- Raghuvanshi, A. (2026, 9 September). Disaster reaches children through their screens. This must stop. The Kathmandu Post
- Ghosh, A. (2026). Climate, Children and Peace: understanding climate change through a child-centred peacebuilding lens, India and the Middle East. MENA